

دراسات نقدية - 3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع الرابع:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحليل تقييم نتائج الدراسة وفحص مدى ارتباطها بالفرضيات البحثية.

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية

وهي بعنوان:

دور البحث العلمي في موثوقية الدراسات المختلطة والكيفية للرسائل الجامعية في علم الادارة في الوطن العربي (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في الفترة بين (2010 – 2022).

إعداد: محمد خالد أبو القاسم عكاشة¹

محمد عبد الرازق الخضري²

العام 2023

من الدراسة التي تم اختيارها نجد أن:

أولاً: عرض موجز لنتائج الدراسة:

- خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسة التي تمثل جوهر العلاقة بين أهداف البحث وفرضياته، وأبرزها:
- هيمنة المنهج الكمي في مجال الإدارة والأعمال في الجامعات العربية، مع ضعف استخدام المناهج النوعية والمختلطة في الرسائل الجامعية.
- قلة الدورات التدريبية المخصصة للمناهج النوعية والمختلطة في برامج الدراسات العليا ذات الصلة بالإدارة.
- وجود معوقات مؤسسية تمنع تفعيل البحث النوعي، أبرزها ضعف دعم الجامعات للأبحاث النوعية، وهيمنة ثقافة الكم، وقصور مراكز البحث العلمي في أداء دورها.
- وجود معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس مثل ضعف معرفتهم بالمناهج المختلطة، وغياب معايير واضحة لإجراءاتها، واعتقادهم بعدم قوة هذا النوع من البحوث من حيث الصرامة العلمية.
- وجود معوقات تخص طلبة الدراسات العليا مثل ضعف المهارات البحثية، والخوف من طول فترة تطبيق البحوث النوعية، وضعف الحرية الأكاديمية في اختيار المنهج المناسب، وصعوبة الإجراءات الإدارية للتطبيق.

ثانياً: تقييم مدى ارتباط النتائج بفرضيات البحث:

تم بناء فرضيات الدراسة على توقع وجود قصور في تبني المناهج المختلطة والنوعية في الإدارة العربية بسبب معوقات مؤسسية وأكاديمية، وقد جاءت النتائج متسقة بدرجة عالية مع هذه الفرضيات، وذلك كما يلي:

محور الفرضية	مضمون الفرضية	النتيجة الفعلية	مدى التوافق
فرضية (1)	المنهج الكمي هو المهيمن في البحوث الإدارية العربية	أكدته النتائج بوضوح	توافق تام
فرضية (2)	ضعف استخدام المنهج النوعي والمختلط بسبب نقص التدريب	أثبتت النتائج قلة الدورات المخصصة لذلك	توافق تام

مدى التوافق	النتيجة الفعلية	مضمون الفرضية	محور الفرضية
توافق كبير	النتائج بيّنت ضعف الدعم المؤسسي وهيمنة ثقافة الكم	وجود معوقات على مستوى الجامعة والإدارة الأكاديمية	فرضية (3)
توافق تام	تم تأكيدها من خلال ضعف المهارات وضعف الإيمان بالمنهج النوعي	نقص الكفاءات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا	فرضية (4)
توافق جزئي	أشارت النتائج إلى فروق ذات دلالة تبعاً للجامعة والدرجة	تفاوت مستوى استخدام المناهج باختلاف الجامعات والدرجات الأكاديمية	فرضية (5)

ثالثاً: تحليل نقدي لنتائج الدراسة:

- النتائج منطقية ومتسقة مع الإطار النظري الذي استند إلى أدبيات Creswell وBryman حول واقع المناهج المختلطة.
- استخدم الباحث تحليل المحتوى بطريقة كمية ونوعية متوازنة، مما عزز مصداقية النتائج.
- إلا أن النتائج اعتمدت على عينة محدودة (90 رسالة) دون تمييز دقيق بين التخصصات الإدارية المختلفة، مما قد يؤثر على تعميم النتائج.
- كما أن الدراسة لم تقدّم اختبارات إحصائية تفصيلية توضح مدى معنوية الفروق بين الجامعات، فظلت النتائج وصفية أكثر من كونها تفسيرية.

رابعاً: التقييم العام:

يمكن القول إن نتائج الدراسة جاءت منسجمة بدرجة عالية مع فرضيات البحث وأهدافه، ونجحت في تأكيد الفجوة البحثية في استخدام المناهج المختلطة في الإدارة العربية، لكنها تحتاج إلى تعزيز بالتحليل الإحصائي المقارن والتفسير التطبيقي لتقوية العلاقة السببية بين الفرضيات والنتائج.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

